الاوزان الفعلية للثلاثى المجرد ومعانيها فى علم الصرف

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

رسالة جامعية

مقدمة لاستفاء بعض شروط الامتحان
للحصول على شهادة س-ا فى كلية الأداب
قسم اللغة العربية وأدبها

قد مها

محمد مشهورى إيقادف

A.O.1.3.96.121

Ria Computer
PENGETIKAN - PENJILIDAN - PERCETAKAN
Jl. Ngurwonosari Lebar 38 Wonocolo - Surabaya
(031) 8497316 - 8497656

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كلية الاداب
بالجامعة الاسلامية الحكومية سونن امبيل
سورابايا
٢٠٠٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

خطاب الرسالة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

حضرة صاحب الفضيلة
عميد كلية الآداب بالجامعة الإسلامية الحكومية
سونن أمفيل سورابايا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الاطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه فى هذه الرسالة الجامعية بعنوان "الأوزان الفعلية للثلاثى المجرد ومعانيها فى علم الصرف" التى قدمها الطالب :

الاسم : محمد مشهورى إيقا د.ف

رقم التسجيل: A.0 ١٣٩٢ ١٢١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الدرجة : س ١ بكلية الآداب بالجامعة الإسلامية الحكومية سونن أمفيل سورابايا .

القسم : اللغة العربية وأدبها

نتقدم بها إلى سيادتكم مع الأمل الكبير على أن تتكرموا بإمداد اعترافكم الجميل بأن هذه الرسالة متوفرة الشروط كبحث جامعى للحصول على شهادة س١ فى الأدب العربى وأن تقوموا بمناقشتها فى الوقت المناسب .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المشرف

(الدكتور اندوس أبو درداء)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

القرار بالقبول

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لجنة مناقشة الرسالة الجامعية
بكلية الاداب بالجامعة سونن أمفيل
الإسلامية الحكومية سورابايا

لقد أجرت كلية الاداب مناقشة هذه الرسالة الجامعية
أمام مجلس المناقشة فى يوم تاريخ ، ٢٠٠٠ م .
وقررت اللجنة بأن صاحبها ناجح فى المناقشة .
أعضاء لجنة المناقشة :

١- الرئيس : الدكتورندوس أبو درداء
٢- السكرتير : الدكتورندوس منتجى
٣- الممتحن الأول: الدكتورندوس مسعى حميد الماجستر. / الثانى
٤- المشرف : الدكتورندوس أبو درداء

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سورابايا ،
وافق على هذا القرار
عميد كلية الاداب

الدكتور على مفردى الماجيستر

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ABSTRAK SKRIPSI

Skripsi yang kami susun dengan judul:

الأوزان الفعلية للثلاثي المجرد ومعانيها في علم الصرف

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(Timbangan-timbangan kata kerja untuk kata yang terdiri dari 3 huruf Arab serta arti-artinya dalam Ilmu Shorof) mengungkapkan timbangan-timbangan kata kerja dalam Bahasa Arab yang terdiri dari 3 huruf,misalnya: نصر، ضرب، جلس dan seterusnya,juga arti da ri setiap katapkata tersebut secara khusus.Termasuk pembahasan kami adalah hal-hal yang terkait dengan judul diatas,diantara nya tentang ilmu shorof,perkembangan dan objek-objek pembahasan nya,timbangan-timbangan kata secara umum,syudzudz dan qiyas, lazim dan mutaaddi serta arti kalimat yang terbentuk oleh tim bangan-timbangan kata tertentu.

Selanjutnya,dalam pembahasan skripsi kami,permasalahan yang kami prioritaskan adalah timbangan-timbangan kata kerja ya yang terdiri dari 3huruf Arab serta arti-arti dari setiap kata-kata tersebut.Mengingat bahwa jumlah timbangan kata-kata terse but ada enam,yaitu: فَعَلَ يَفْعُلُ ، فَعَلَ يَفْعِلُ ، فَعَلَ يَفْعَلُ ، فَعُلَ يَفْعُلُ ، فَعِلَ يَفْعَلُ ، فَعِلَ يَفْعِلُ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

maka untuk mengetahui,misalnya kata: جلس يجلس ditimbang dengan kata فَعَلَ يَفْعِلُ ,kemudian kata: فَتَحَ يَفْتَحُ ditimbang dengan ka ta فَعَلَ يَفْعَلُ ,serta kata: حسن يحسن ditimbang dengan kata فَعُلَ يَفْعُلُ diperlukan klarifikasi yang secara umum dapat di tentukan kepada sifat huruf setiap kata atau arti dari kata itu sendiri.Hal pertama,contohnya adalah: صَنَعَ يَصْنَعُ ، قَرَأَ يَقْرَأُ ، فَتَحَ يَفْتَحُ dan seterusnya,maka dapat disimpulkan bahwa setiap kata kerja

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

yang lam fi'ilnya(huruf ketiga dari kata tersebut adalah huruf-huruf halqiyyah,yaitu huruf-huruf yang keluar dari lobang tenggorokan:أ,ه,ح,ع,خ,غ)timbangan katanya adalah: فعل يفعل .Demikian pula yang kedua,seperti kata: جَبُنَ يَجْبُنُ ، جَمُلَ يَجْمُلُ ، حَسُنَ يَحْسُنُ ، حَزِنَ يَحْزَنُ dan seterusnya,maka dapat disimpulkan bahwa setiap kata sifat dapat ditimbang dengan kata فَعُلَ يَفْعُلُ atau فَعِلَ يَفْعَلُ .Demikian juga kata kerja-kata kerja yang lain.

Oleh karena itu,kata معانيها didalam judul dimaksudkan untuk arti-arti kata kerja yang terdiri 3 huruf,sehingga dapat diketahui timbangan setiap katanya dan juga arti kalimat apabila kalimat tersebut dibentuk dengan salah satu dari keenam tim bab timbangan tadi,yaitu: فَعَلَ seperti bentuk susunan كَرُمَ الْفَتَى زَيْدٌ (pemuda yang paling mulya adalah Zaid)atau kata lain yang keluar dari timbangan aslinya,seperti: فَهِمَ yang asal timbangannya فَعِلَ dapat berubah menjadi فَهُمَ dengan timbangan kata فَعُلَ dan berubahlah arti dalam kalimat seperti: فَهُمَ الرَّجُلُ أَحْمَدُ (orang yang paling bagus pemahamannya adalah Ahmad)dan seterusnya.Demikian juga apabila kata-kata kerja itu ditimbang dengan bentuk فَعَّلَ أَفْعَلَ maka berubahlah makna yang sebenarnya,seperti: كَرُمَ يَكْرُمُ yang asal timbangannya فَعُلَ يَفْعُلُ menjadi seperti contoh: كَارَمَنِي زَيْدٌ فَكَرَّمْتُهُ أَكْرَمْتُهُ (Zaid telah memulyakan saya,maka saya lebih memulyakan dia).Dalam hal ini bentuk tersebut dipergunakan untuk menunjukkan bahwa sesuatu itu melebihi atas sesuatu yang lain dan yang dimaksud oleh contoh diatas adalah dalam hal pemulyaan seseorang atas yang lain. Demikianlahbskripsi kami,mohon saran dan kritik.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

محتويات الرسالة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

خطاب الرسالة ---------- ١

القرار بالقبول ---------- ب

التمهيد ---------- ج

محتويات الرسالة ---------- د

الباب الأول : مقدمة ---------- ١

- توضيح الموضوع وتحديده ---------- ١

- الدوافع لاختيار الموضوع ---------- ٢

- الهدف لاختيار الموضوع ---------- ٣

- القضايا في الموضوع ---------- ٤

- الفروض العلمية ---------- ٤

- المراجع المعتمد عليها ---------- ٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- منهج البحث ---------- ٥

- طريقة البحث ---------- ٦

الباب الثاني : لمحة عن علم الصرف ---------- ٨

- الفصل الأول : مفهوم علم الصرف ---------- ٨

- الفصل الثاني : نشأة علم الصرف ---------- ١١

- الفصل الثالث : مباحث علم الصرف ---------- ١٤

الباب الثالث : الأوزان الصرفية في الفعل الثلاثي المجرد ---------- ١٧

- الفصل الأول : مفهوم الوزن الصرفي ---------- ١٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- الفصل الثاني : أبواب الأوزان الفعلية للثلاثي المجرد ٣٢
- الفصل الثالث: الشذوذ والقياس ٣٠
الباب الرابع : معاني الأوزان الثلاثية المجردة وخصائصها ٣٩
- الفصل الأول : ما دل على المعنى اللازم ٣٩
- الفصل الثاني : ما دل على المعنى المتعدى ٤٣
- الفصل الثالث: ما دل على معنى المدح أو الذم والمغالبة ٤٦
خاتمة ٥٠
- الاستنباطات ٥٠
- الاقتراحات ٥٢
- قائمة المراجع ٥٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الأول
مقدمة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على محمد خير عبده وعلى اله وأصحابه إلى يوم وعده ، أما بعد :
فهذه الرسالة تؤلف لنيل شهادة س ا فى كلية الاداب قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونان أمفيل الحكومية الإسلامية سورابايا . وسيبحث الباحث فيها عن الأوزان الفعلية للثلاثى المجرد ومعانيها التى تكون من أهم علوم اللغة العربية فى باب الصرف. وقبل أن يدخل الباحث فى المبحث فيلزم أن يفصل ما يتعلق بالرسالة فى الأمور الآتية :

١- توضيح الموضوع وتحديده

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وضع الباحث الأوزان الفعلية للثلاثى المجرد ومعانيها فى علم الصرف موضوعا فى هذه الرسالة ، وإليكم التوضيح فى كل لفظ من الموضوع :

- الأوزان : متشقة من وزن يزن وزنا ، وهى جمع من وزن . ووزن الشئ قاسه بالميزان "[1] والوزن فى علم الصرف لفظ يؤتى به لمعرفة الحروف الأصول فى الكلمة وحركاتها وسكناتها ، مثل : ضرب على وزن فعل ثلاثى حروفه

---

[1] إبراهيم أنيس ، المعجم الوسيط ، ج ٢ ، ص ١٠٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أصلية، ضارب على وزن فاعل. ومن اسمائه: المثال والبناء والصيغة والزنة والبنية والوزان والبناء الصرفي والموزون به والصورة."[1] والوزن يتألف من ثلاثة أحرف وهي الفاء والعين واللام."[2]

- الفعلية : مشتقة من فعل يفعل فعلا. والفعل هو العمل، وفي النحو كلمة دلت على حدث وزمنه."[3] وهي تكون صفة للموصوف وهو الأوزان. فالياء اللاحقة في لفظ الفعلية للنسبة."[4]

- للثلاثي المجرد : واللام حرف من حروف الجر لمعنى الملك."[5] ثم الثلاثي فهو المنسوب إلى الثلاثة وما ركب من ثلاث."[6] وهو اسم معدول عن ثلاثة أتى على وزن فعال."[7] ثم المجرد هو كل لفظ سواء كان إسما أو فعلا لم يلحقه حرف من أحرف الزيادة المجموعة في كلمة سألتمونيها."[8] وهو ضد المزيد.

- ومعانيها : والواو حرف من أحرف العطف تفيد مشاركة المعطوف للمعطوف عليه في الحكم والاعراب دائما."[9] ثم معانيها، والمعاني جمع من المعنى وهو ما يقصد بشئ."[10] ثم الهاء ضمير متصل[11] تعود إلى جملة قبلها وهي الأوزان إلى آخرها.

---

١) عزيزة فوال بابتي، المعجم المفصل في النحو العربي، ج ٢، ص ١١٧٧ و ١٨٣.
٢) مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج ١، ص ٢١٣
٣) إبراهيم أنيس، المرجع السابق، ص ٦٩٥
٤) مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ج ٢، ص ٧١
٥) نفس المرجع ص ١٦٨
٦) ابرهيم انيس، المرجع السابق، ج ١، ص ٩٩
٧) طاهر يوسف الخطيب، المعجم المفصل في الاعراب ج ٢، ص ١٤٢
٨) نفس المرجع، ج ١، ص ٤١٦
٩) مصطفى الغلاييني، المرجع السابق ج ٣، ص ٢٤٥
١٠) لويس مألوف، المنجد، ص ٥٢٥
١١) مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ج ١، ص ١١٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- فى علم الصرف: و فى حرف من حروف الجى لمعنى الظرف[1]. وعلم الصرف فهو

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

علم يبحث عن الكلم من حيث ما يعرض له من تصريف وإعلال وإدغام وإبدال ، وبه يعرف مايجب أن تكون عليه بنية الكلمة قبل انتظامها فى الجملة"[2].

و يحدد الباحث المباحث الصرفية الواسعة بالموضوع السابق ذكره ، فيكفى بالبحث وهو الأوزان الفعلية للماضى والمضارع دون الأمر الثلاثى المجرد دون المزيد وكذلك البحث عن معانيها فى علم الصرف .

٢- الدوافع لاختيار الموضوع

ومن الدوافع التى دفعت الباحث لكتابة هذه الرسالة هى:

ا - إن علم الصرف من أهم علوم اللغة العربية لما فيه من قواعد تغيير بناء الكلمة من شكل إلى شكل آخر .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب - إن من الأفعال فى اللغة العربية ما كان جامدا و مشتقا و منها ما كان قياسيا و شاذا. فالصرف يكشف عن ذلك .

ج - إن من الافعال الثلاثية قد يخالف بعضها بعضا فى التصريف و فى اداء المعنى فكانت هذه الرسالة تعالج بعض قضاياها .

٣- الهدف لاختيار الموضوع

---

١) نفس المرجع ، ج ٣ ، ص ١٦٨

٢) نفس المرجع ، ص ٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ا- إرادة الباحث أن يبرهن على أهمية علم الصرف بواسطة هذه الرسالة.
ب- البرهنة على أن بعض الأفعال ما يقبل التغيير لغويا كان أو معنويا.
ج- إرادة الباحث أن يعرض بعض ما يخالف التصريف فى الأفعال الثلاثية و فى اداء معانيها.

٤- القضايا فى الموضوع
ا- ماهى أبواب الأوزان الفعلية للثلاثى المجرد؟
ب- ماهى المعانى فى كل الأبواب الصرفية؟
ج- هل وجد فيها ما كان مخالفا للقياس؟

٥- الفروض العلمية

إن فى علم الصرف عددا من الأوزان الفعلية. و لكل وزن تصريف خاص وتغيير فى المعنى. و فى كل وزن من الثلاثى المجرد لها خصائص دل على صيغها و معانيها. منها ان الأوزان للثلاثى المجرد منقسمة إلى ستة أبواب فى الماضى والمضارع، و أشهر القول فيها نظما:

فتح ضم فتح كسر فتحتان * ضم ضم كسر فتح كسرتان

يعنى أن الأوزان للثلاثى المجرد هى: فَعَل يفعُل (فتح ضم) و فعَل يفعِل (فتح كسر) و فَعَل يفعَل (فتحتان) و فعُل يفعُل (ضم ضم) و فعِل يفعَل (كسر فتح) و فعِل يفعِل (كسرتان). و منها ان بعض الأفعال العربية إذا كانت عينه أو لامه من أحرف الحلق فوزنه فعَل يفعَل (فتحتان) كفتح يفتح و قرأ يقرأ و وقع يقع و هلم جرا. و منها إنه إذا دل على الغرائز

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والطبائع الثابتة فوزنه فعُل يفعُل (ضم ضم)، نحو: كرم يكرم وعذب يعذب وحسن يحسن وما إلى ذلك. فعلى سبق القول من خصائص هذه الأوزان يجرى على القياس و بالطبع هناك ما يخالف للقياس، مثل: فى وزن فعَل يفعَل (فتحتان) المذكور وهو دخَل يدخُل (فتح ضم) و رغِب يرغَب (كسر فتح) و كذلك سمِع يسمَع وغيرها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦- المراجع المعتمد عليها

لإتمام كل بحث من البحوث العلمية فلابد للباحث أن يعتمد على مصادر كمراجع الكتابة. فمن مصادر هذه الرسالة ما يأتى:

١. جامع الدروس العربية لمصطفى الغلاييني
٢. شذا العرف فى فن الصرف لأحمد الحملاوى
٣. الوضع اللغوى فى العصر المعاصرة لمحمد حسن عبد العزيز

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. ضحى الإسلام لأحمد أمين
٥. العربية الصحيحة لأحمد مختار عمر

وغيرها مما يتعلق بموضوع هذه الرسالة.

٧- منهج البحث

سلك الباحث فى كتابة هذه الرسالة المناهج، منها:

١- طريقة جمع المواد.

أخذ الباحث المواد بمنهجين:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- أولا : المنهج المباشر

جمع الباحث المواد على مثل ما أوردها الباحثون من الصرفيين من نصوصهم وعباراتهم دون تغيير وتبديل .

- ثانيا : المنهج غير المباشر

كتب الباحث اراء اللغويين وأخذ مجرد صلب فكرتهم .

ب - طريقة تحليل البحث

سلك الباحث بثلاثة مناهج :

- أولا : المنهج البنيوى

يقوم الباحث على أساس وصف اللغة فى مستوى الصرف من أبنيته و دلالته و تراكيب حروفه .

- ثانيا : المنهج البيانى

بين الباحث الاراء التى تتعلق بالمسائل وشرحها شرحا وافيا .

- ثالثا : المنهج الاستدلالى

يستنبط الباحث الحقائق من بعض القواعد إلى الأمثلة .

٨ - طريقة البحث

قسم الباحث هذه الرسالة إلى أبواب وفصول لما اراده الباحث من بحوثه العلمية . فقبل الدخول إلى صميم البحث يقدم الباحث الباب الاول وهو مقدمة الرسالة ثم يليها الباب

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الثانى عن علم الصرف مع فصوله الثلاثة وهى مفهوم علم الصرف ونشأة علم الصرف ومباحثه. ويليه الباب الثالث الذى يتكلم فيه الباحث عن الأوزان الصرفية فى الفعل الثلاثى المجرد مع فصوله الثلاثة وهى مفهوم الوزن الصرفى وأبواب الأوزان للثلاثى المجرد والشذوذ والقياس. فمن هذا الباب بدأ يبحث الباحث عن صميم البحث وكذلك فى الباب الرابع وهو معانى الأفعال الثلاثية المجردة وخصائصها وبالطبع يبحث الباحث فيه عن المعانى والخصائص فيها وهى ما دل على المعنى اللازم يكون فصلا أولا وما دل على المعنى المتعدى يكون فصلا ثانيا وما دل على معنى المدح أو الذم والمغالبة يكون فصلا ثالثا. وعندما يرى الباحث فراغ بحوثه يختمها بالخاتمة والاستنباطات والاقتراحات وقائمة المراجع.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الثانى

لمحة عن علم الصرف

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الأول

مفهوم علم الصرف

علم الصرف هو من أهم العلوم العربية حيث كانت عددها ثلاثة عشر علما"، وهى الصرف والإعراب والرسم والمعانى والبيان والبديع والعروض والقوافى وقرض الشعر والانشاء والخطابة و تاريخ الأدب ومتن اللغة أو علم اللغة .

و ينبغى أن نعلم أن أحوال الكلمات العربية منقسمة إلى اثنتين : حالة إفراد وحالة تركيب . فالصرف يبحث الكلمة مفردة والإعراب يبحثها مركبة وما سواها يبحث محاسنها وبدائعها فى الكلام والكتابة . وإليكم البيان عن علم الصرف وهو يطلق أيضا بعلم التصريف . فالصرف-لغة-التقليب من حالة إلى أخرى"، أو التحويل أو التغيير . وقد جاء هذا اللفظ فى كثير من الاستعمال فى كلام العرب معظمها يفيد هذا المعنى ، فمنها : صروف الزمن أى حوادثه المتقلبة من حال إلى أخرى و تصريف الرياح أى تحويلها من وجه إلى وجه و تصريف الآيات تبيينها فى صور شتى للموعظة و تصريف الأمور و تصريف السحاب وصراف الدراهم وهو فضل بعضه على بعض

١) مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، ج١ ، ص ٨

٢) ابن خلدون ، حاشية بن خلدون ص٧٦٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فى القيمة وصرف الكلام إلى غير ذلك مما هو دائر فى هذا الوجه"[1]. وهو فى الأول مصدر صرف ثم صار اسما لعلم تصريف فى اللغة العربية يعنى علم الصرف أو التصريف. وهذا مما جرى عادة فى تسمية العلوم فى العرب كما لكلام وعلم الكلام والحديث وعلم الحديث والتوحيد وعلم التوحيد وما إلى ذلك. فلا فرق من ناحية لغة واصطلاح إلا بزيادة البيان والتفسير. فلنلاحظ مما قاله كامل إبراهيم: ولما كانت لفظة الصرف تفيد معنى التغيير والتقلب أطلقها علماء العربية على التغييرات الواقعة فى أبنية الكلم سواء كان لغرض معنوى أو لفظى"[2].

ولما طالعنا عدة الكتب العربية، وجدنا هناك الاختلافات بين الصرفيين فى تعريفات علم الصرف. وذلك كما نص عليه حاشية ابن حمدون: هو العلم بأحكام بنية الكلمة مما لحروفها من أصالة وزيادة وصحة وإعلال وشبه ذلك"[3]. وكذلك فى شرح شافية ابن الحاجب: هو علم بأبنية الكلمة وبما يكون لحروفها أصالة وزيادة وحذف وصحة وإعلال وإدغام وإمالة"[4]. ثم إذا أمعنا النظر إلى الأقوال السابقة، وجدنا أن التغيير هو المعنى الذى استعمله الصرفيون وإنما يكون فى أبنية الكلم لاغيرها من أصالة وزيادة وحذف وصحة وما أشبهها معنويا كان أو لفظيا. ونظن أحسن القول فى نفس الأمر ما قاله مصطفى الغلاييني: فالصرف علم بأصول تعرف بها صيغ الكلمات

---

١) كامل إبراهيم، عمدة الصرف، ص٥

٢) نفس المرجع، ص ٦

٣) ابن حمدون، نفس المكان

٤) محمد بن الحسن، شرح شافية بن الحاجب ص ٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

العربية وأحوالها التى ليست بإعراب ولا بناء ، فهو علم يبحث عن الكلم من حيث ما يعرض له من تصريف وإعلال وإدغام وإبدال وبه تعرف ما يجب أن تكون عليه بنية الكلمة قبل انتظامها فى الجملة "، وهذا أشمل التعريف لما كان فيه من العناصر التى لا تذكر فيما سبق . فمن تلك العناصر هى :

١ - صيغ الكلمات العربية وأحوالها التى ليست بإعراب ولا بناء . فلا يكون المبحث الصرفى فى إعرابها ولا بنائها لأنهما بحث فى المبحث النحوى .

٢ - الغاية من هذا العلم هى معرفتنا بما يجب أن تكون عليه بنية الكلمة قبل انتظامها فى الجملة . ومن هذه الغاية يفهم الباحث أن التصريف قد يكون فى الكلم من حيث ما يعرض له من إعلال وإدغام وإبدال وغيرها وهذا من ناحية اللفظ ، وقد يكون فى الكلمة قبل انتظامها فى الجملة من اسم الفاعل واسم المفعول والمصدر وغيرها وهذا من ناحية المعنى كما سيأتى .

فخلاصة القول إن الصرف هو علم بأصول تعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها التى ليست بإعراب ولا بناء ويبحث عن تغيير الكلم لغوية أم معنوية قبل انتظامها فى الجملة .

" مصطفى الغلاييني ، نفس المكان

الفصل الثانى
نشأة علم الصرف

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نشأ هذا العلم منذ أن نشأ النحو فكان الصرف قسيم النحو لا قسما منه . وهذا الذى جرى عليه المتقدمون من النحاة أن التصريف أو علم الصرف جزء من النحو و يطلقون النحو على ما يشمل التصريف فيعرفونه بأنه علم يعرف به أحكام الكلم العربية إفرادا و تركيبا أو بأنه العلم بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب الموصلة إلى معرفة أحكام أجزائه التى ائتلف منها ، فيدخل فيه على هذا حكم بناء الكلمة وحكم آخرها"[1] فلم ينفصل علم الصرف عن النحو إلا بعد أن جاء أبو مسلم معاذ الهراء من علماء الكوفة المتوفى سنة ١٨٧هـ فافرده بالبحث[2] وهو يعتبر أول من وضع التصريف[3]. و النحو باعتبار ماتقدم نضج وصار علما فى أيام العباسيين (١٣٢ - ٦٠٦ هـ) على أيدى أدباء البصرة والكوفة فى العراق بعد أن وضع أساس النحو أبو الأسود الدؤلى فى العصر الأموى[4].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقد نبت هذا البحث الصرفى فى العراق ونما فى العراق كما نشأ جمع اللغة وتدوينها فى العراق وكما نشأ الفقه (بمعناه الخاص) فى العراق ، ولم يكن فى الحجاز ولا غيره من الأمصار شئ يذكر من اللغة

١) كامل ابراهيم ، المرجع السابق ، ص ٧
٢) نفس المرجع ص ٨
٣) جرجى زيدان ، تاريخ آداب اللغة العربية ص ١٢٥
٤) نفس المرجع ص ١٢٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والنحو بجانب ما فى العراق . وهذا يجرى على الأسباب ، منها أن سكان العراق بقايا أمم قديمة متحضرة كان بها علم وتدوين . فلما دخل أهله فى الإسلام فعلوا فى العلوم العربية على قياس أممهم السابقة ، فما كان منهم إلا أن طبقوا ما عرض فى الإسلام على ما جرى عليه آباؤهم . هذا فى العلوم عامة .

وأما فى علم النحو والصرف واللغة خاصة ، فإن حاجة البلاد الأعجمية إليها أشد من حاجة البلاد العربية . فحاجة عرب البادية والحجاز إلى النحو واللغة وهم يعرفون لغتهم ويتكلمون بها صحيحة عن سليقة . فإذا كان الباعث على النحو ما بدا من اللحن كان طبيعيا أن يكون منشؤه بلدا أعجميا ولا أفضل فى ذلك من العراق . فقد جمع إلى أعجمية ثقافة واسعة عميقة موروثة[1] . وهذا بعد أن جاءت الدولة العباسية والنحو علم يدرس فى المعاهد ، ولكن البصريين سبقوا الكوفيين فى الاشتغال به كما سبقهم الكوفيون بالشعر وعلم الصرف . ومن أكبر الأئمة الذين اشتغلوا بالنحو وهذبوه من البصريين أبو العلاء وتلميذه الخليل وتلميذ الخليل سيبويه الواضع لأول كتاب جامع فى النحو ثم بعده الأخفش شارح كتابه ، ومن الكوفيين معاذ الهراء والرؤاسى وتلميذها الكسائى وتلميذه الفراء[2] . فالبصرة اول مدينة عنيت بالنحو واللغة وتدوينها واختراع القواعد لها ، وقد سبقت البصرة بنحو مائة عام حتى أتت الكوفة بعد أن تؤسس مذهبا خاصا يضاهى مذهب البصرة وينازعه ويتعصب

١) احمد امين ، ضحى الاسلام ، ج ٢ ، ص ٢٧٨

٢) احمد الهاشمى ، جواهر الادب ، ج ١ ، ص ٤٣٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لكل علمائه إلى أن جاء أبو جعفر الرؤاسى فكان أول من ألف النحو من الكوفيين وأول من أسس مدرسة الكوفة وتعد تلميذاه الكسائى والفراء كانا ناظرى سيبويه رأس البصريين". وقبل أن نلاخص هذا البحث، ينبغى لنا أن أمعنا النظر إلى أن سيبويه له كتاب يسمى بكتاب سيبويه الذى يكاد لايحصى من الأمثلة والأبنية فى كلام العرب حتى خلصها المازنى ووضع فيها كتابه التصريف.

وخلاصة القول، إن الآراء التى ذكرناها فيما مضى، تشير إلينا أن أول من وضع أساس النحو هو أبو الأسود الدؤلى (ت ٦٦هـ/ ٦٨٨م) حيث ضبط المصحف حتى لا تكون فتحة موضع كسرة ولاضمة موضع فتحة، الذى عاش إلى أيام الأمويين وعلى بن أبى طالب هو الذى لقنه أصول قواعد العرب" حيث قال له أقسام الكلام ثلاثة، اسم وفعل وحرف جاء لمعنى وجملة من باب التعجب". ثم نضج وصار علما فى أيام العباسيين على أيدى أدباء البصرة والكوفة فمن البصرة أبو عمر بن العلاء (٧٠ - ١٥٤) ومن الكوفة أبو جعفر الرؤاسى. ثم أول من وضع التصريف وأول من قام بالبحث أبو مسلم معاذ الهراء (ت ١٨٧ هـ) عم أبى جعفر الرؤاسى من أساتذة الكسائى". وهذا يوافق ما رءاه السيوطى أن أبا مسلم معاذ الهراء واضع علم الصرف".

---

١) أحمد أمين، المرجع السابق، ص ٢٨٥
٢) عبد المنعم ماجد، تاريخ الحضارة الاسلامية، ص ١٥٦
٣) احمد زينى دحلان، شرح مختصر جدا على متن الآجرومية، ص ٣
٤) جرجى زيدان، نفس المكان
٥) شوقى ضيف، المدارس النحوية، ص ١٥٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثالث
مباحث علم الصرف

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فكما مر البحث أن الكلمات العربية تدور إلى حالة إفراد وحالة تركيب . فالإفراد أن تكون الكلمة مفردة على وزن خاص وهيئة خاصة وهو من موضوع علم الصرف والتركيب أن تكون الكلمة آخرها على ما يقتضيه منهج العرب فى كلامهم من رفع أو نصب أو جر أو جزم أو بقاء على حالة واحدة من تغيير وهو من موضوع علم النحو.[1] فلا يدخل فى الصرف إلا تغيير أبنية الكلم ولا فى النحو إلا تغيير أواخر الكلم . والتغيير فى بنية الكلمة يكون لغرضين معنوى ولفظى . فالمعنوى بإفادة معنى فى الكلمة لم يكن فى بنائها الأصلى كتغيير المفرد إلى التثنية والجمع وتغيير المصدر إلى الفعل والوصف وتصريف المجرد أو المزيد إلى الماضى والمضارع والأمر وإلى اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وصيغة المبالغة واسم التفضيل واسم الآلة واسم الزمان واسم المكان وإلى المصغر والمنسوب.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فالتصريف من الضرب ، مثلا : ضرب وضرّب واضطرب ويضرب واضرب ومضروب وضراب ومضراب وأضرب من غيره وضروب ومضرب وضريب ، وكذلك الاسم المصغر كرجيل وغليم وسويعة وجويرية تصغير رجل وغلام وساعة وجارية ، والاسم المنسوب كعراقى وعربى ومصرى ودمشقى . فإن فى كل صيغة من هذه الصيغ المعانى التى لاتحصل إلا بذلك التحويل ونستفيد بها ولم يكن فى

١) مصطفى الغلاييني ، المرجع السابق، ج ١، ص ٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أصل بنية الكلمة . وأما اللفظى فما كان فى لفظ الكلمة أى فى الحروف دون المعنى ، وذلك كالتغيير الذى يطرأ فى الإبدال والإعلال كحذف الواو فى قل وقلب الواو والياء الفا فى قام وباع وقلب التاء طاء فى اضطرب وكالإدغام فى مد وعد وكالإمالة و تخفيف الهمزة وقلب التاء هاء فى الوقف إلى غير ذلك مما لا يعد فى اعراب ولا بناء "[1].

فبالطبع بعد أن نفهم الفرق بين النحو والصرف فى تعريفاتهما فانكشف الحجاب عنا على أن المباحث فى علم الصرف لا تكون إلا فى الكلم المفردة قبل انتظامها فى الجملة التى تشمل الأسماء المتمكنة (المعربة) والأفعال المتصرفة ولا الحروف وما شبه الحروف والافعال الجامدة "[2]. ومن طبيعة الحال فالمباحث الصرفية مايعرض للكلم من الأمور التالية :

١- الأصول التى تعرف بها أبنية الماضى والمضارع والأمر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل واسما الزمان والمكان والآلة والمصدر والمنسوب والجمع والتثنية والمجرد والمزيد وصيغة المبالغة . وهذا مايسمى بالتغيير المحنوى

٢- الأصول التى تعرف بها أحوال الأبنية من الابتداء والإمالة وتخفيف الهمزة والإعلال والإبدال والحذف والقلب والامر القياسى والشاذ . وهذا مايسمى بالتغيير اللفظى .

---

١) كامل ابراهيم ، المرجع السابق ، ص٦

٢) نفس المرجع ، ص ٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ثم إذا نظرنا إلى ما سبق ، قد تكون أحوال الأبنية للحاجة كالماضى والمضارع والأمر واسمى الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وأفعل التفضيل والمصدر واسمى الزمان والمكان والالة والمصغر والمنسوب والجمع والتقاء الساكنين والابتداء والوقف ، وقدتكون للوسع كالمقصور والممدود وذى الزيادة ، وقد تكون للمجانسة كالإمالة ، وقد تكون للاستثقال كتخفيف الهمزة والإعلال والإبدال والإدغام والحذف "[1].

مما سبق ذكره يظهرأن المباحث الصرفيه تتوقف فى الكلمة العربية حينما كانت مفردة .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

[1] احمد بن الحسين ، المرجع السابق ، ص٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الثالث
الأوزان الصرفية في الفعل الثلاثي المجرد

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الأول
مفهوم الوزن الصرفي

كما سبق ذكره في توضيح الموضوع أن الوزن مشتق من وزن يزن وزنا، فوزن الشئ بمعنى قاسه بالميزان [1]. وهذا من ناحية اللغة. وأما من ناحية الاصطلاح هو مقياس وضعه علماء العرب لمعرفة أحوال بنية الكلمة [2]. وهي من حيث حروفها الأصلية وزوائدها وحركاتها و سكناتها، كمثل: سمع على وزن فعل، ويسمى أيضا: الوزن والمثال والبناء والصيغة والزنة والبنية والوزان والبناء الصرفي والموزون به والصورة [3]. ولما كان أكثر الكلمات العربية يتكون من ثلاثة حروف فإنهم جعلوا الميزان الصرفي مكونا من ثلاثة أصول هي ف،ع،ل. ومعنى تركيب ف،ع،ل مشترك بين جميع الأفعال و الأسماء المتصلة بها، إذ الضرب فعل وكذا القتل والنوم. فجعلوا ما تشترك الأفعال والأسماء المتصلة بها في هيئة اللفظية مما تشترك أيضا في معناه. وهذا اللفظ مصوغ ليكون محلا للهيئة المشتركة فقط بخلاف تلك الكلمات فإنها لم تصغ لتلك الهيئة بل صيغت لمعانيها المعلومة.

---

١) ابرهيم انيس، المعجم الوسيط، ج ٢، ص ١٠٣

٢) عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص

٣) محمد التونجي، المعجم المفصل في علوم اللغة، ج ٣، ص ٦٣٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فلما كان المراد من صوغ فعل الموزون به مجرد الوزن سمي وزنا وزنة لا أنه في الحقيقة وزن وزنة. وإنما اختير لفظ فعل لهذا الغرض من بين سائر الألفاظ لأن الغرض الأهم من وزن الكلمة معرفة حروفها الأصول وما زيد فيها من الحروف وما طرأ عليها من تغييرات لحروفها بالحركة والسكون كما مر ذكره. لأنا نعرف ضرورة أن نفس الفاء والعين واللام غير موجودة في شئ من الكلمات المذكورة[1]. فلكل فعل ميزان يوزن به[2]. والمطرد في هذا المعنى الفعل والأسماء المتصلة بالأفعال كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة والالة والموضع[3]. وربما ذلك من أهم الأسباب التي اختارها اللغويون تلك المادة اللفظية.

وبالجملة، إن الميزان الصرفي يتألف من ثلاثة أحرف وهي الفاء والعين واللام. فيقال كتب على وزن فعل، ويقال لأحرف فعل ميزان ولما يوزن به موزون، ويسمى ما يقابل فاء الميزان من أحرف الموزون فاء الكلمة وما يقابل عينه عين الكلمة وما يقابل لامه لام الكلمة. فإن قلنا كتب فتكون الكاف فاء الكلمة والتاء عينها والباء لامها[4]. وتحقيق الوزن للموزون ما يلي:

١- يجب أن يكون الميزان مطابقا للموزون حركة وسكونا وزيادة احرف كمثل كرم على وزن فعل وأكرم على وزن أفعل وانكسر

---

١) محمد بن الحسن، بشرح شافية بن الحاجب، ص ١٢
٢) مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج ١، ص ٢١٣
٣) محمد بن الحسن، نفس المكان
٤) مصطفى الغلاييني، نفس المكان

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

على وزن انفعل وهلم جرا.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢- كل ما يزاد في الموزون فيكرر في الميزان ما يماثله، ومن أمثلة ذلك: عظّم على وزن فعّل (مكرر العين) واخرورق على وزن افعوعل (مكرر العين) واحمار على وزن افعال. أما مثل أخرج وانكسر واستخرج ونحوها، فإن أحرفها الزائدة تزاد هي بعينها في الميزان، فيقال أفعل وانفعل واستفعل.

٣- إن كانت أحرف الموزون الأصلية أربعة فتكرر لام الميزان، فدحرج على وزن فعلل والمزيد فيه منه تكرر لامه أيضا كما تكرر في الأصلي. فاحرنجم على وزن افعنلل واقشعر على وزن افعلل.

ونضيف إليه أن الأوزان الصرفية تنقسم إلى قسمين:

١- موازين الأفعال.

ا- أوزان الفعل الثلاثي باعتبار الماضي، هي: فعَل نحو: فتح، وفعُل نحو: كرُم، وفعِل نحو: علِم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب- أوزان الفعل الثلاثي باعتبار المضارع، هي: فعَل يفعَل نحو: ذهب يذهب، وفعَل يفعُل نحو: كتبَ يكتبُ، وفعَل يفعِل نحو: ضرَب يضرِب، وفعِل يفعَل نحو: علِم يعلَم، وفعِل يفعِل نحو: حسِب يحسِب وفعُل يفعُل نحو: حسن يحسن.

ج- أوزان الفعل المزيد، هي: فعّل نحو: هذب، وأفعل نحو: أكرم، وفاعل نحو: خاطب، وتفعّل نحو: تعلّم، وتفاعل نحو: تخاصم، وانفعل نحو: انكسر وافتعل نحو: اجتمع، وافعلّ نحو: احمر، واستفعل نحو: استخرج، وافعوعل، نحو: اعشوشب، وافعالّ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نحو: احمار، و افعوّل نحو: اجلوذ (اسرع)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢- موازين الأسماء

ا- موازين الأسماء الثلاثية المجردة، هي: فَعَل نحو: بصل، و فَعِل نحو: كبد، و فَعُل نحو: رجل، و فُعُل نحو: قفل، و فِعِل نحو: إبل، و فِعَل نحو: عنب، و فُعَل نحو: صرد، و فِعْل نحو: رجل.

ب- موازين الأسماء الرباعية المجردة، هي: فَعْلَل نحو: جعفر و فِعْلِل نحو: زبرج، و فِعْلَل نحو: درهم، و فُعْلُل نحو: بجدب و فَعْلَل نحو: برشن، و فِعَلّ نحو: سبطر.

ج- موازين الأسماء الخماسية المجردة، هي فَعَلّل نحو: سفرجل، و فُعُلّل نحو: خزعبل، و فَعْلَلِل نحو: جحمرس، و فِعْلَلّ نحو: جردحل. وهذه الموازين الخماسية نادرة الاستعمال"[1].

ومن ذلك التقسيم يستنتج الباحث على أن أوزان الاسم ثلاثة وهي ثلاثية ورباعية وخماسية و للفعل وزنان وهما ثلاثية ورباعية، وإن أصل الاسم والفعل لا يكون أقل من ثلاثة وهو كذلك بالنظر إلى أصل الوضع. وأما بالنظر إلى الاستعمال، فقد تكون على حرفين وعلى حرف واحد"[2]. فالأصل في كل كلمة أن تكون على ثلاثة أحرف: حرف يبتدأ به وحرف يوقف عليه وحرف يكون واسطة بين المبتدأ به والموقوف عليه، إذ يجب أن يكون المبتدأ به متحركا والموقوف عليه ساكنا و

---

[1] محمد الثوبني، المرجع السابق ص٦٣٤

[2] عبد القادر البغدادي، شرح شواهد الشافية ص٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بينهما حرف لا يجب فيه الحركة ولا السكون فكان مناسبا لهما ولا يجاوز الكلمة في الاسم على السداسية لئلا توهم أنها ضمان ولا في الفعل على الخماسية لثقاله." فالأوزان السابق ذكرها، إنما على وجه إجمال.

ثم لنعلم أن هناك المصطلح الآخر للوزن وهو الوزن الشعري العربي في العروض، وهو بهذا المعنى التفصيلات ونظامها و تقطيعها في البيت الشعري المصوغ حسب القواعد التي وصفها الخليل بن أحمد الفراهيدي. فالوزن في الشعر العربي قائم على أساس ظاهر من النغم[2]. وبه يعرف صحيحه من سقيمه[3]. وبالطبع، هذا ليس من بحثنا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

---

١) نفس المرجع، ص ٨

٢) جبور عبد النور، المعجم الأدبي، ص ٣٩٢

٣) السيوطي، المزهر، ص ٣٢٨، ج ١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثانى

أبواب الأوزان الفعلية للثلاثى المجرد

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لقد ذكر الباحث فيما سبق أن الأوزان الصرفية تنقسم إلى اثنين ، إما أن يكون فى الفعل وإما فى الاسم . وكل يكون من ثلاثى الحروف أو رباعى الحروف أو خماسى الحروف ، وكادت تلك الأوزان أن تماثل المفردات العربية عددا .

ولذلك سيتكلم الباحث فى هذا الفصل عن الأوزان الفعلية للثلاثى المجرد دون غيرها . فأنواع الأوزان فى الماضى ثلاثة وهى فَعَلَ و فَعِلَ و فَعُلَ ومع مضارعه تصير ستة أبواب وهى فَعَلَ يَفْعُلُ و فَعَلَ يَفْعِلُ و فَعَلَ يَفْعَلُ و فَعِلَ يَفْعَلُ و فَعُلَ يَفْعُلُ و فَعِلَ يَفْعِلُ ، بعد أن كانت تسعة أبواب خرجت ثلاثة عنها حتى تصير الأبواب ستة والثلاثة هى فَعُلَ يَفْعَلُ و فَعُلَ يَفْعِلُ و فَعِلَ يَفْعُلُ . أخرجها الصرفيون منها لأنها لم ترو عن العرب[1] وربما كان هناك فعل على أحد الأوزان الثلاثة الخارجة عنها ، كمثل فَضِلَ يَفْضُلُ فهو من تداخل اللغة أى إن الذين يقولون فضل يفضل أخذوا الماضى المكسور العين من لغة والمضارع المضموم العين من لغة أخرى[2].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إضافة إلى ذلك ، أن الفاء فى الماضى مفتوحة

---

١) محمد حسن عبد العزيز ، الوضح اللغوى فى الفصحى المعاصرة ، ص ١٧

٢) احمد الحملاوى ، شذا العرف فى فن الصرف ، ص ٢٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

دائمة وعينه إما أن تكون مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة ، كالأمثلة الآتية : نصر وضرب وفتح على وزن فَعَلَ ، وكرم وحسن على وزن فَعُلَ ، وفرح وحسب على وزن فَعِلَ . وكذلك فى مضارعه أن عينه إما مضمومة أو مفتوحة أو مكسورة . فثلاثة فى ثلاثة بتسعة ثم يمتنع كسر العين فى الماضى مع ضمها فى المضارع وضم العين فى الماضى مع كسرها أو فتحها فى المضارع . فإذن تكون أبواب الثلاثى ستة كما مضى ذكره . ويكفى بذلك البيان توضيحا لنا بأن الأوزان الفعلية للثلاثى المجرد ستة أبواب وهى فَعَلَ يَفْعُلُ وَفَعَلَ يَفْعِلُ وفَعَلَ يَفْعَلُ وفَعُلَ يَفْعُلُ وَفَعِلَ يَفْعَلُ وفَعِلَ يَفْعِلُ . وفى قول الناظم[1]:

فتح ضم فتح كسر فتحتان * ضم ضم كسر فتح كسرتان

ثم من المناسب أن يقدم الباحث تقسيم الأفعال التى توزن بها الأوزان الفعلية للثلاثى المجرد فى الماضى نظرا إلى أحوال حروفها واستعدادا إلى البحث الجديد الاتى ، وهو إلى سبعة أبواب : الصحيح والمضاعف والمهموز والمثال والأجوف والناقص واللفيف[2]. وفى النظم[3]:

صحيح أو مثال أو مضاعف * لفيف ناقص مهموز أجوف

والإليكم البيان بإيجاز :

اقسام الفعل الثلاثى إلى صحيح ومعتل .

١- الصحيح : ماخلت أصوله من أحرف العلة وهى الألف والواو والياء نحو: نصر وضرب .

---

١) محمد إدريس جوهرى ، القواعد الصرفية ، ص ٣٢

٢) الجرجانى ، المفتاح فى الصرف ، ص ٣٦

٣) منذر نذير ، قواعد الإعلال ، ص ١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢ - المعتل : ما كان أحد أصوله حرف علة، نحو : وجد وقال وسعى.

فكل من الصحيح والمعتل أقسام.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فالصحيح ينقسم إلى ثلاثة أقسام:

١ - السالم : ما سلمت أصوله من أحرف العلة والهمزة والتضعيف كضرب ونصر وقعد وجلس . فإذن يكون كل سالم صحيحا ولاعكس .

٢ - المضعف : ما كانت عينه ولامه من جنس واحد مدغم، نحو: مر ومد . وقد يسمى بالمضاعف لأنه ضوعف الحرف الواحد"

٣- المهموز : ما كان أحد أصوله همزة ، نحو: أخذ وسأل وقرأ.

فالمعتل ينقسم إلى أربعة أقسام :

١ - المثال : ما اعتلت فاؤه نحو : وعد ويسر . وسمى بذلك لأنه يماثل الصحيح فى عدم إعلال ماضيه .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢- الأجوف : ما اعتلت عينه ، نحو: قال وباع . وسمى بذلك لخلو جوفه أى وسطه من الحرف الصحيح . ويسمى أيضا ذا الثلاثة لأنه عند إسناده لتاء الفاعل يصير معها على ثلاثة أحرف كقلت وبعت فى قال وباع .

٣- الناقص : ماعتلت لامه ، نحو : غزى ورمى . وسمى بذلك لنقصانه بحذف اخره فى بعض التصاريف كغزت ورمت ويسمى أيضا ذا الأربعة لأنه عند اسناده لتاء الفاعل يصير

" الجرجانى ، المرجع السابق ، ص٣٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

معها على أربعة أحرف ،نحو: غزوت ورميت .

٤- اللفيف : وهو على قسمين :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١- المفروق : ما اعتلت فاؤه ولامه ،نحو: وفى وقى وسمى بذلك ليكون الحرف الصحيح فارقا بين حرفى العلة .

٢- المقرون : ما اعتلت عينه ولامه ،نحو: طوى وروى وسمى بذلك لاقتران حرفى العلة بعضها ببعض.

أما ما سيأتى ذكره فى تقسيم الأبواب إلى الستة فنظرا إلى عين الفعل ، إما مضمومة وإما مفتوحة وإما مكسورة سواء أكانت فى الماضى أم فى المضارع . وإليكم البيان فى كل الباب .

١- الباب الأول : فعَل يفعُل (فتح فضم) ، يجئ على ما يأتى :

١- المضاعف المتعدى ،مثل : مده يمده وحبه يحبه وربه يربه وره يره وهلم جرا .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢- الأجوف الواوى ، مثل : قال يقول وراض يروض وعاذ يعوذ وغيرها.

٣- الناقص الواوى ، مثل : سما يسمو ودعا يدعو وحلا يحلو وغيرها.

٤- الصحيح السالم ، مثل : نصر ينصر وكتب يكتب وقنت يقنت وغيرها .

٥- المضموم الفاء ، مثل : أكل يأكل وأخذ يأخذ وغيرها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢- الباب الثانى : فَعَل يفعِل (فتح فكسر)، يجئ مما يأتى :

١- المثال الواوى، مثل: وزن يزن ووثب يثب وظن يظن وغيرها (بشرط أن لا تكون لامه حرف حلق)[1]. وحروف الحلق هى الهمزة و الهاء والحاء والعين والغاء والخين.

٢- الأجوف اليائى، مثل: باع يبيع وشاب يشيب ومال يميل وغيرها.

٣- الناقص اليائى، مثل: رمى يرمى وقضى يقضى ووقى يقى وطوى يطوى (بشرط أن لا تكون عينه حرف حلق).

٤- المضاعف اللازم، مثل: حن يحن وفر يفر وحل يحل وما إلى ذلك

٣- الباب الثالث: فَعَل يفعَل (فتح ففتح)، لا يكون الفعل مفتوح العين فى الماضى والمضارع إلا إذا كانت عينه أو لامه حرفا من أحرف الحلق وليس كل ما كان حلقيا كان مفتوحا فيهما (لا يقاس فيهما)، مثل سأل يسأل وذهب يذهب وجعل يجعل وشغل يشغل وفتح يفتح وشدخ يشدخ وغيرها.

---

١) مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص ٢١٥

٤- الباب الرابع : فعِل يفعَل (كسر ففتح)، تكثر فى هذا الباب الأفعال الدالة على العلل والأحزان وأضدادها

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والامتلاء والخلو والألوان والعيوب والخِلق الظاهرة التى تذكر لتحلية الإنسان فى الغزل، كمثل: فرح يفرح وطرب يطرب وأشر يأشر وغضب يغضب و حزن يحزن وشبع يشبع وروى يروى وسكر يسكر وعطش يعطش وظمئ يظمؤ وصدى يصدى وهيم يهيم وحرم يحرم وسود يسود وعور يعور وعمش يعمش وجمر يجمر وغيد يغيد وهيف يهيف ولمى يلمى وغيرها.

٥- الباب الخامس: فعِل يفعِل (كسر فكسر)، فقد جعله اللغويون فرعا عن باب فعِل يفعَل (كسر ففتح) وذلك لأن الماضى مكسور العين فمضارعه لا يكون إلا مفتوحها

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إلا أربعة الأفعال شاذة جاءت مكسورة العين فى الماضى والمضارع ويجوز فى مضارعها الفتح وهو الأفصح والأولى، وهى: حسب يحسَب ويحسِب و بئس يبئَس ويبئِس و نعم ينعَم وينعِم و يئس ييئَس ويئِس ويييئِس.

٦- الباب السادس: فعُل يفعُل (ضم فضم)، وقياس فعُل أن يجئ على يفعُل ولا يجئ إلا لازما لأنه موضوع للغرائز والهيئة نحو: حسن يحسن وعذب يعذب وشرف يشرف و جمل يجمل وقبح يقبح وغيرها. فلا يتعدى إلا فى رحب فى

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

رحبتك الدار. فهذا شاذ لأن الأصل: رحبت بك الدار.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وربما هناك مشكلات أخرى في القواعد في الأمور الآتية:

١- إن معظمها تقريبي غالب لا يمكن تعميمه في اطمئنان.

٢- إنه لا قاعدة تحدد منذ البداية ضبط عين الماضي حتى نفرع على هذا الضبط احتمالات ضبط المضارع.

٣- إن المخالفة مع فتح عين الماضي قد تكون إلى الكسر وقد تكون إلى الضم، فكيف نميز بينهما؟.

٤- إن بعضا من أفعال باب فعل يفعل لا يدل على صفات ثابتة وبعضا يدل على صفات ثابتة جاء على غير هذا الباب".

لذلك بعد أن يقدم الباحث توضيح تلك الأبواب يلاحظ أن كون الثلاثي على وزن معين من الأوزان المتقدمة سماعي. فلا يعتمد في معرفتها على قائدة، غير أنه يمكن تقريبه بمراعاة هذه الضوابط".

فلم يخل باب منها من استثناء. بل قال محمد حسن عبد العزيز: ولم أستبن ما ذكره الصرفيون اللغويون عن الأبواب السابقة الواردة عن العرب قاعدة مطردة بل الأمر في النهاية مرجعه إلى السماع. وكل ما حاولوه أن وضعوا ضوابط تقيد الأبنية فحسب". ثم وافق الباحث ما اقترح به محمد حسن عبد العزيز في وضع ضوابط عين الفعل الثلاثي كما يلي:

١- تجب فيه مراعاة صورة الماضي والمضارع معا لمخالفة صورة المضارع للماضي الواحد.

---

١) أحمد مختار عمر، الوبية الصحيحة، ص ٢٢

٢) محمد حسن عبد العزيز، نفس المكان

٣) نفس المرجع ١٧٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢-إن باب فعِل و فعُل يكاد يطرد مضارعهما والاستثناء فيهما قليل .
وأما باب فعَل إذا لم نعرف ضبط عين مضارعه يجوز لنا أن نضمها ونكسرها
إذا لم يكن عينه أو لامه حرف حلق . فإن كان حلقي العين أو اللام ولم نعرف
أنه مضموم أو مكسور فهو مفتوح دائما .
فلنلاحظ أيضا ما قال بن درستويه في شرح الفصيح :

" كل ما كان ماضيه على فعلت بفتح العين ولم يكن ثانيه ولا ثالثه
من حروف اللين ولا الحلق فإنه يجوز في مستقبله يفعل بضم العين
ويفعل بكسرها كضرب يضرب وشكر يشكر وليس أحدهما أولى
به من الاخر ولا فيه عند العرب إلا الاستحسان والاستخفاف
فماجاء واستعمل فيه الوجهان ، قولهم نفر ينفر وينفر و شتم يشتم
و يشتم ، فهذا يدل على جواز الوجهين فيهما وأنهما شئ واحد ، لأن
الضمة أخت الكسرة في الثقل كما أن الواو نظيرة الياء في الثقل
والإعلال ولأن هذا الحرف لا يتغير لفظه ولا خطه بتغيير حركته " .[1]

وعلى كل حال أن فعِل لزم مضارعه يفعَل وفعُل لزم مضارعه يفعُل و
فعَل جاء في مضارعه يفعُل ويفعِل إن لم يكن عينه أو لامه حرف حلق . فإن
كان حلقي العين أو اللام فمضارعه يفعَل .

---

[1] السيوطي ، المزهر ، ج ٢، ص ٣٠٧

الفصل الثالث
الشذوذ والقياس

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يعرض الباحث لهذا الفصل ما كان ضرورات البحث في الفصول قبله، وهو ما زال يجري في كلام العرب من الشذوذ والقياس كما يجري أيضا في الأفعال الثلاثي المجرد. فالقياس لغة مصدر قاس، تقول قاس الشيء بكذا وإلى كذا أي قدره به. واصطلاحا هو التزام كلام العرب في كلامهم وأدلتهم أي ما جرى على ألسنة العرب وفاز بالشيوع والكثرة كي يقاس عليه. فالقياس هو المقيس عليه."

وأما الشذوذ فخصوص من ناحية اللغة شذ يشذ شذا وشذوذا عن الجماعة أي ندر عنهم وانفرد فهو شاذ. ومن ناحية الاصطلاح شذ القول أي خالف القياس وشذ عن الأصول أي خالفها. والشاذ قد يسمى أيضا السماعي أي ما سمع عن العرب وكان مخالفا للقاعدة العامة."[2] ومعرفة هذا الأمر مهم للعرب لحفظ كلامهم عما خرج عن عادتهم ولاستقامة عوج كلامهم عن ذلك. وهذا من باب أولى للعجم لما ورد شيء من كلام العرب ولم يعلموا كيف تكلموا به فلهم القياس لإتيانه"[3]

---

١) عزيزة فوال بابتي، المعجم المفصل في النحو العربي، ج ٢، ص ٨٤

٢) نفس المرجع، ج ١، ص ٥٦.

٣) مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ج ١، ص ١٦٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

من أحوال اللغة العربية جانبها هي الغريب أو الغرابة
وليس الباحث أن يقصد إلى أن القياس أو الشذوذ شيء
من الغريب أو الغرابة وهي أن تكون الكلمة وحشية لا يظهر
معناها فيحتاج في معرفتها إلى أن يبحث عنها في كتب اللغة
المبسوطة أو النقل[1]. ولها معنيان: المعنى الأول استعمال
اللفظ الوحشي غير المأنوس الاستعمال. وهذا مما يخل بالفصاحة،
والمعنى الثاني: استعمال ما لا مدخل للرأي فيه بل يرجع معناه
إلى النقل، مثل: قسورة للأسد، وهذا النوع واقع في
القرآن وهو محتاج إلى البيان من أهل هذا الشأن[2].

ثم إذا نظر الباحث إلى الأمر القياسي أو الشاذ وجد
أن بعض اللغويين كان الخليل بن أحمد قياسيا يجيد القياس ويمد إطنابه
وبعضهم كان الأصمعي متشدد واقفا عند النص اللغوي يكره القياس
ويعارضه[3]. وهذا ما جرى على أهل البصرة الذين كانوا ينتهجون
على القياس، يقفون عند الشواهد الموثوق بصحتها والكثيرة النظائر
وأهدروا الشاذ حتى إذا ثبتت صحته حفظوه دون أن يقيسوا عليه.
أما الكوفة فقد احترموا كل ما جاء عن العرب وأجازوا للناس استعماله
ولو كان لا ينطبق على القواعد العامة وجعلوا من الشواذ أساسا
لوضع قاعدة عامة[4]. وذكر الغريب في الفوق لدفع توهم أن القياس أو
الشذوذ من الغريب وليس الأمر كذلك.

(1) السيوطي، المزهر، ج 1، ص
(2) محمد بن علوي المالكي، القواعد الاساسية، ص 45
(3) أحمد أمين، ضحى الاسلام ج 2، ص 378
(4) عزيزة فوال بابتي، المرجع السابق، ص 85

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فالقياس كما سبق ذكره، شأنه كشأن القياس فى الفقه، فله أركان وهى الأصل والفرع والحكم والعلة. فإذا قلنا المبتدأ اسم مرفوع مجرد عن العوامل اللفظية والمصدر المؤول الواقع مبتدأ فى مثل: أن تصوم خير لكم أى صيامكم مرفوع لأنه وقع مبتدأ فالمبتدأ هو الأصل والمصدر المؤول هو الفرع والرفع هو الحكم. وأما العلة التى تجمع بينهما فهى التجرد عن العوامل اللفظية للاسناد. وكذلك شروطه فهى:

١- متمشيا مع القاعدة، فلا يكون شاذا على المقيس عليه.

٢- أن يكون المقيس قد كثر فى كلام العرب وقيس عليه.

٣- أن يكون الحكم فى القياس مأخوذا عن العرب وثابتا فى كلامهم".

فأما الشذوذ فما سمع عن العرب وكان مخالفا للقاعدة العامة كما جاء فى قول الشاعر:

وكان لنا أبو حسن على * أبا برا ونحن له بنينُ

حيث وردت كلمة بنين مرفوع بالضمة، وهذا مخالفا للقياس لأن كلمة ابن تجمع بالواو فى حالة الرفع وبالياء فى حالتى النصب والجر حملا على جمع المذكر السالم. وكان الأصل ونحن له بنون كما نقول جاء المحلمون. وكما جرى أيضا فى كلام العرب أن بعضهم ينصب الفعل بلم ويجزمه بلن وهذا مسموع فى كلامهم كمثل: لن يذهبَ أبى إلى عمله ولم يأكلَ أخى فطوره.

ويضيف الباحث إلى ذلك كله أن المسموع من كلام العرب قسمان: مطرد وشاذ. فالمطرد لغة: تتابع واستمرار واصطلاحا ما استمر من كلام العرب فى الإعراب وغيره من مواضع الصناعة"[٢]

١) نفس المرجع

٢) ابن جنى، الخصائص، ج١، ص٩٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والشاذ ما فارق وانفرد عن ذلك كما سبق تعريفه. لأجل ذلك فالكلام يندرج تحتها أربعة أقسام:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١- المطرد فى القياس والاستعمال جميعا (المطرد فى القياس والسماع) هو الذى لايخرج عن القاعدة العامة واستعماله كثير فى العربية كرفع الفاعل ونصب المفعول به ورفع اسم كان وأخواتها أو ليس وأخواتها وغيرها. كمثل قام زيد وضربت عمرا وما إلى ذلك. فدرجة الكلام على هذا الأمر هو الغاية المطلوبة.

٢- المطرد فى القياس وشاذ فى الاستعمال (المطرد فى القياس لا السماع) وهو الذى لايخرج عن القاعدة العامة لكن استعماله نادر، مثل: مكان مبقل أى خصب على القياس وهو قليل والأكثر فى السماع أو الاستعمال هو مكان باقل. وكذا مفعول عسى و هو اسم صريح فى مثل عسى زيد قائما أو قياما. هذا هو القياس غير أن السماع هو عسى زيد أن يقوم. وفى هذا الكلام

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تحمينا ما تحامت العرب من ذلك وجرينا فى نظيره على الواجب فى أمثاله.

٣- المطرد فى الاستعمال شاذ فى القياس (المطرد فى السماع لا القياس)

وهو الذى يخرج عن القياس ويصير مطردا فى الشائع، مثل: المطلع والمغرب والمشرق والمسجد والمنسك والمجزر والمنبت والمسقط والمفرق (يجوز فيها الفتح على القياس) واستحوذ (القياس استحاذ) وهو ينظر البصريين يحفظ ولا يقاس عليه.[1] وفى هذا الكلام

---

[1] عزيز فواز بابتى، المرجع السابق، ج ١، ص ٥٦، و ج ٢، ص ٨١٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لا بد من اتباع السمع الوارد به فيه نفسه، لكن لا يتخذ أصلا يقاس عليه غيره.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤ - الشاذ فى القياس والاستعمال جميعا

وهو الذى يخرج عن القياس والاستعمال، مثل: ثوب مصوون ومسك مدووف وفرس مقوود ورجل معوود من مرضه، وكل ذلك شاذ فى القياس والاستعمال. وفى هذا الأمر لا يسوغ القياس عليه ولا رد غيره إليه ولا يحسن أيضا استعماله إلا على وجه الحكاية."[1]

مما سبق بيانه يظهر أن الغالب فى كلام العرب لا يخلو عن المطرد والشاذ بانقسامهما الأربعة كما لا تخلو الأفعال الثلاثى المجرد بستة أبوابه. فأمر القياس فيها قد مر بحثه فى الفصل الثانى من هذا الباب على أن الصرفيين يقسمون الأفعال الثلاثى المجرد كما قد قررها. وهذا إذا كان الفعل كذا دخل إلى باب كذا وإلا فيعتبر بالشاذ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وما يلى سيذكر الباحث الأفعال الشاذة للثلاثى المجرد حسب ستة أبوابه:

١- فعَل يفعُل (فتح ضم)

فالقياس فى هذا الباب ما جاء من الفعل المضعف المتعدى كمثل: مديمد ومريمر وغيرهما. فيعتبر الفعل المضعف المتعدى شاذا إذا كان فى غير هذا الباب كالأمثلة الآتية:

---

[1] ابن جنى، المرجع السابق، ص ٩٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١- حبه يحِبه .
٢- بت الحبل يبِته أى قطعه
digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
٣- عله يعِله أى سقاه ثانيه
٤- نم الحديث ينِمه أى أفشاه على جهة الإفساد
٥- شده يشِده
٦- رمه يرِمه أى أصلحه
٧- هر الشئ يهِره أى كرهه

إنما الأفعال المذكورة جاءت لوجهين من باب هذا لوجه ومن باب فعَل يفعِل (فتح فكسر) لوجه آخر ، ولكن نظرا إلى أنها المضعفة المتعدية فالقياس أنها من باب فعَل يفعُل (فتح فضم) والمكسور منها شاذ فى القياس"[1].

٢ - فعَل يفعِل (فتح فكسر)

والقياس فى هذا الباب ماجاء من الفعل المضعف اللازم، كمثل: حن يحن وفر يفر وغيرهما . وماجاء فى هذا الباب وهو الفعل المضعف المتعدى كما مرت امثلته آنفا فهو شاذ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣- فعَل يفعَل (فتح ففتح)

ماجاءت الأفعال للثلاثى المجرد فى هذا الباب إلا ما كانت عينها أولامها حرفا من أحرف الحلق نحو: سأل يسأل وذهب يذهب.

فالشاذ من الأفعال هى :

١ - أبى يأبى

---

١) مصطفى الغلاييني ، المرجع السابق ، ص٢١٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢ - ركن يركن

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣ - هلك يهلك

٤ - قلى يقلى

٥ - بقى يبقى

٤ - فعِل يفعَل (كسر ففتح)

جاء فى هذا الباب ماكان مكسور العين فى الماض ويلزم مفتوح العين فى المضارع . فهذا هو القياس ، فمن الشاذة :

١ - حسب يحسب

٢ - بئس يبئس

٣ - نعم ينعم

٤ - يئس ييئس[1]

٥ - وبق يبق أى هلك

٦ - وحم يحم الحبلى

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧ - وحر يحر صدره

٨ - وغر يغر أى اعتاط

٩ - ولغ يلغ الكلب

١٠ - وله يله

١١ - وهل يهل[2]

١٢ - فضل يفضل[3]

---

[1] نفس المرجع ، ص ٣١٦

[2] احمد الحملاوى ، المرجع السابق ، ص ٣٦

[3] الجرجانى ، المرجع السابق ، ص ٣٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فالأفعال السابق ذكرها تكون من باب فعِل يفعِل (كسر فكسر)
و فعِل يفعَل (كسر ففتح) إلا فضل يفضل فإنه يأتى فى هذا الباب.
والأفعال الأربعة الأولى فإنها تأتى بفتح عين مضارعها وذلك الأفصح والأولى".

٥ - فعِل يفعِل (كسر فكسر)

هذا الباب فقد جعله اللغويون فرعا من باب فعِل يفعَل (كسر ففتح) وجعله بعضهم بابا مستقلا وادخلوا فيه ما استثناه اللغويون من الباب السابق". لذلك لم يرد فى هذا الباب ما يجب كسر عينه فى الماضى والمضارع إلا ثلاثة عشر فعلا، وهى:

١ - وثق يثق
٢ - وجد يجد أى حزن
٣ - ورث يرث المال
٤ - ورع يرع عن الشبهات
٥ - ورك يرك أى اضطجع
٦ - ورم يرم الجرح
٧ - ورى يرى المخ أى اكتنز
٨ - وعق يعق عليه أى عجل
٩ - وفق يفق أمره أى صادفه موافقا.
١٠ - وقه يقه له أى سمع

---

١) مصطفى الغلاييني، نفس المكان
٢) حسن عبد العزيز، المرجع السابق، ص ١٧١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١١- وكم يكم أى اغتم

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٢- وفى يلى الأمر

١٣- ومق يمق أى أحب[١].

فنحو ومق يمق ووفق يفق وورع يرع لم يرو فيها الفتح[٢]. وورى يرى يجوز فيه ورى يرى بفتح العين فى الماضى وكسرها فى المضارع وهو الأفصح[٣].

٦- فعُل يفعُل (ضم فضم)

وقياس هذا أن يجئ مضارعه على مضموم العين لاغير ولايجئ إلا لازما لأنه موضوع للغرائز والهيئة[٤]. فمن الشاذة :

١- لب يلَب ويلِب والأصل لبُب والقياس يلُب فى هذا الباب.

٢- رحبتك الدار والأصل رحبت بك الدار.

بعد أن اهتم الباحث إلى ما سبق ذكره، يستطيع أن يستنتج على أن الشاذة فى الأفعال الثلاثى المجرد تكون مطردة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فى الاستعمال ولا فى القياس فلابد من اتباع السمع، وهذا عند البصريين تحفظ، وإضافة إلى ذلك فإن الأفعال الثلاثى المجرد مرجعها إلى السماع. وهذا لأن القياس يصدر عن السماع المطرد.

---

١) احمد الحملاوى، نفس المكان

٢) الجرجانى، المرجع السابق، ص ٣٦

٣) مصطفى الغلاييني، المرجع السابق ص ٣٦٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الرابع

معانى الأفعال الثلاثية المجردة وخصائصها

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الأول

مادل على المعنى اللازم

فى هذا الفصل سيوضح الباحث بخصائص المعانى فى الثلاثى المجرد باعتبار المعنى اللازم . وقبل كل شئ ينتبه الباحث إلى أن تلك الخصائص بعضها قد أشار الباحث إليها فى الفصل الثانى من الباب الثانى حيث قسم وبوب الصرفيون الأفعال الثلاثية فى كل أبوابها الستة وكانوا قبل ذلك يحللون وينظرون إلى انواع الحروف التى بنت تلك الأفعال وإلى أنواع المعنى اللازم أو المتعدى الذى يلحق تلك الأفعال . فالأول فى مثل قال يقول ودعا يدعو على أنهما الناقصان الواويان ودواليك . والثانى فى مثل سقم يسقم وحزن يحزن وفرح يفرح على أنها تدل على العلل والأحزان و أضدادها وعطش يعطش وشبع يشبع على أنهما يدلان على خلو أو امتلاء وما إلى ذلك . وفى مثل مده يمده ومريمر المتعديان فيهما من باب فعَل يفعُل (فتح فضم) ، فلنراجع إلى ذلك .

وسيتكلم الباحث فى هذا الفصل فيما يتعلق بالفعل اللازم . ومعنى اللازم من ناحية اللغة هو مصدر من فعل لزم يلزم لزوما . واللازم هو اسم الفاعل من لزم لشئ أى تعلق به

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و لم يفارقه كمثل مات يموت . ومن ناحية الاصطلاح الفعل اللازم أى الذى لايتعدى أثره فاعله "ولا يتجاوزه إلى المفعول به بل يبقى فى نفسه فاعله ,مثل : ذهب سعيد و سافر خالد . وهو يحتاج إلى الفاعل ولا يحتاج إلى المفعول به لأنه لا يخرج من نفس فاعله فيحتاج إلى مفعول به يقع عليه . و يسمى أيضا الفعل القاصر لقصوره عن المفعول به و اقتصاره على الفاعل والفعل غير الواقع لأنه لا يقع على المفعول به و الفعل غير المجاوز لأنه لايجاوز فاعله . فمن القواعد التى وضعها النحاة أن يكون الفعل لازما :

١- إذا كان من أفعال السجايا و الغرائز أى الطبائع . وهى ما دلت على معنى قائم بالفاعل لازم له و ذلك مثل : شجع وحبن وحسن و قبح وغيرها .

٢ - إذا كان الفعل دل على هيئة ، مثل : طال و قصر وما إلى ذلك .

٣- إذا كان الفعل دل على نظافة ، مثل : طهر ونظف

٤- إذا كان الفعل دل على دنس ، مثل : و نتخ ودنس وقذر وغيرها .

٥ - إذا كان الفعل دل على عرض غير لازم ولا هو حركة كمرض وكسل و نشط و فرح وحزن و شبع وعطش وغيرها .

٦- إذا كان الفعل دل على لون كاحمر واحضر و ادم .

٧- إذا كان الفعل دل على عيب كعمش و عور .

٨ - إذا كان الفعل دل على حلية كنحل و دعج وكحل .

٩ - إذا كان الفعل مطاوعا لفعل معتد إلى واحد كمددت الحبل فامتد .

---

٢١ عزيزة فوال بابتى ، المعجم المفصل فى النحو العربى ، ج ٢ ، ص ٨٦١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٠ - إذا كان الفعل على وزن فعل (المضموم العين) كحسن وشرف وجمل وكرم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١١ - إذا كان الفعل على وزن انفعل كانكسر وانحطم وانطلق.

١٢ - إذا كان الفعل على وزن افعل كاغبر وازور.

١٣ - إذا كان الفعل على وزن افعلل كاقشعر واطمأن.

١٤ - إذا كان الفعل على وزن افعال كازوار.

١٥ - إذا كان الفعل على وزن افعنلل كاحرنجم واقعنسس"[1].

لأجل ذلك إذا راجعنا إلى الأوزان الستة للثلاثي المجرد فاللازم مطلقا يكون من باب فعُل يفعُل (ضم فضم) لما يأتي في هذا الباب ما دل على الغرائز والطبائع الثابتة كمثل كرم وعذب وحسن و شرف وجمل وقبح وغير ذلك. أما غيره فقد يكون لازما أو متعديا. وإنما اللازم في باب فعَل يفعِل (فتح فكسر) في المضاعف اللازم كفر يفر وفي باب فعِل يفعَل (كسر ففتح) الذي جاءت كثيرا فيه

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأفعال الدالة على العلل والأحزان وأضدادها كسقم وحزن وفرح وما دل على خلو أو امتلاء نحو: عطش وشبع ويجئ الألوان و العيوب والحلى كلها عليه، نحو: سود وعرج وعجج. وأما ما بقي من الأوزان فيعود إلى المعاني التي بنتها حروف الكلمات نفسها، لا تحصل تلك المعاني إلا وهي متعدية في الأكثر والأغلب لأن وزن فعَل إذا فتحت عينه فهو متعد بمعنى أنه ينصب المفعول به بنفسه ثم إذا غيرت حركتها بالضم أو بالكسر صار وزنين آخرين لازمين لا يتعديان

[1] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج١، ص ٤٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

حيث يدل أحدهما و هو فعُل بضم عينه على الخصائص الثابتة المستمرة مثل حسن، والثاني و هو فعِل بكسر عينه يدل على الأعراض المتغيرة مثل يبس و فرح"[1].

مما سبق بيانه يستطيع الباحث أن يستنتج أن الأفعال الثلاثية التي دلت على المعنى اللازم وقعت فيما يلي :

١ - ما كان على وزن فعُل يفعُل .

٢- ما كان على وزن فعَل يفعِل، إذا كان مضاعفا .

٣- ما كان على وزن فعِل يفعَل .

٤ - ما كان على وزن فعِل يفعِل .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

---

[1] رمضان عبد التواب ، المدخل إلى علم اللغة، ص ٢٣١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثانى

ما دل على المعنى المتعدى

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بعد أن يتكلم الباحث عن المعنى اللازم الذى يتوقف على الأوزان الفعلية للثلاثى المجرد كما مر ، ينتقل إلى المعنى المتعدى . فالمتعدى لغة اسم فاعل من تعدى الشئ أى جاوزه . واصطلاحا: الفعل المتعدى هو الفعل الذى يتعدى أثره فاعله فيتجاوزه إلى مفعول به[1]. وقد يسمى مجاوزا لمجاوزته الفاعل إلى المفعول به وأيضا الفعل الواقع لوقوعه على المفعول به[2]. وهو ما يجاوز الفاعل إلى المفعول به بنفسه كمثل حفظ محمد الدرس . وكذلك قد جعل النحاة الضوابط لتعيين الفعل على أنه متعد أو لازم . فالمتعدى أن تتصل به هاء تعود على غير المصدر ، نحو: زيد ضربه عمرو لأن عود الضمير على المصدر يكون فى كل من اللازم والمتعدى ، كمثل الدرس درسه التلميذ والنوم نامه الولد ، وأن يصاغ منه اسم مفعول تام أى غير مقترن بحرف جر أو ظرف كمثل أكل مأكول وقتل مقتول . والمتعدى يأتى بسبعة أقسام بنظر إلى المفعول به وهى :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١- ما يتعدى إلى واحد بنفسه وهو كل فعل يطلب مفعولا به واحدا لا على معنى حرف من حروف الجر ، نحو: ضرب وأكرم فى ضرب زيد عمرا وأكرمت الأستاذ .

٢- ما يتعدى إلى واحد بحرف جر ، نحو: مر وسار فى مررت بك وسرت على الشارع.

---

١) عزيزة فوال بابتى ، المرجع السابق ، ج ٢ ، ص ٩٤

٢) احمد الحملاوى ، شذا العرف فى فن الصرف ، ص ٤٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣ - ما يتعدى إلى واحد تارة بنفسه وتارة بحرف جر وهي أفعال مسموعة، تحفظ ولا يقاس عليها، نحو: نصح وشكر في نصحت زيدا ولزيد وشكرت زيدا ولزيد.

٤ - ما يتعدى إلى اثنين أحدهما بنفسه والآخر بحرف جر نحو أمر ونهى في أمرت بك الاجتهاد في الدروس و نهيتكم عن المعصية.

٥ - ما يتعدى إلى مفعولين بنفسه وليس أصلهما المبتدأ والخبر وهو كل فعل يطلب مفعولين، يكون الأول منهما فاعلا في المعنى، نحو: أعطى وكسا في أعطيت الفقير درهما وكسوته ثوبا.

٦ - ما يتعدى إلى مفعولين وأصلهما المبتدأ والخبر وهو ظن وأخواتها نحو ظننت خالدا مسافرا، وأخواتها.

٧ - ما يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل وهو أعلم وأرى وأخواتهما: في أريت سعيدا الأمر واضحا وأعلمته إياه صحيحا.

وبالطبع إذا عدنا إلى أصل المسألة، وجدنا أن من الضوابط للمتعدي تبنى على المعنى وهي أن تتصل به ضمير يعود على غير المصدر كمثل زيد ضربه عمرو. وأن لا تستغني عن المفعول به لان العود إلى المصدر يفسد المعنى المتعدي. وزاد الباحث على أن ذلك المعنى لا يدل على ما دل عليه الفصل السابق في أمر اللازم. وبالإجمال أتى الباحث في هذا البحث أن بقية ما سبق كان متعديا في الأوزان الفعلية للثلاثي المجرد فوقع المتعدي في مواقع ما يأتي:

---

[1] السيوطي، الاشباه والنظائر، ج ١، ص ٩١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١- إذا كان الفعل على وزن فعَل يفعُل .

٢- إذا كان الفعل على وزن فعَل يفعِل إلا في المضاعف .

٣- إذا كان الفعل على وزن فعَل يفعَل .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثالث
ما دل على معنى المدح أو الذم والمغالبة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يعرض الباحث لهذا البحث ما يتوقف على أحد الأوزان الثلاثية من دلالة معنى المدح أو الذم والمغالبة. واعتبر الباحث ذلك بالخصائص لتلك الأوزان، فمنها إنشاء المدح أو الذم ولا يقع ذلك إلا في باب فَعُل يفعُل (ضم فضم). وإذا طالعنا الكتب النحوية، ظهر لنا أن أفعال المدح هي:

١- نعم، مثل: نعم الرجل زهير.
٢- حب، مثل: حب زهير رجلا.
٣- حبذا، مثل: حبذا رجلا زهير.

وأفعال الذم هي:

١- بئس، مثل: بئس الرجل خالد.
٢- ساء، مثل: ساء الرجل خالد.
٣- لاحبذا، مثل: لاحبذا رجلا خالد.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وجعل النحاة كل فعل ثلاثي مجرد على وزن فعُل (المضموم العين) يجري مجرى نعم وبئس في إنشاء المدح أو الذم على شرط أن يكون صالحا لأن يبنى منه فعل التعجب وهو من فعل ثلاثي الأحرف، مثبت، منصرف، معلوم، تام، قابل للتفضيل ولا تأتي الصيغة المشبهة منه على وزن أفعل. و أمثلة ذلك كرم الفتى زهير ولؤم الخائن فلان، ثم هذا الباب يجري ما يلحق بنعم وبئس مجراها من حيث الجمود وإنشاء المدح أو الذم إلا أنه

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يتضمن أيضا معنى التعجب. فإن لم يكن فى الأصل على وزن فعُل (المضموم العين) حولناه إليه لأن هذا الوزن يدل على الخصال والغرائز التى تستحق المدح أو الذم. وإذا كنا أردنا أن نحول إلى وزن فعُل كتَب (المفتوح العين) وفهِم (المكسور العين) فلنقم بذلك للمدح فيصيران كتُب (المضموم العين) فى مثل: كتُب الرجل خالد وفهُم (المضموم العين) فى فهُم التلميذ زهير. وكذلك فى جهِل (المكسور العين) و كذَب (المفتوح العين) فقلنا فى الذم جهل الفتى فلان وكذب الرجل فلان (المضمومان العينان).

هناك الضوابط إذا كان الفعل المحول إلى وزن فعُل (المضموم العين)، منها:

١- إن كان الفعل معتل الاخر كمثل قضى ورمى وغزا ورضى وصدى، قلبنا اخره واوا عند نقله إلى فعُل لتناسب الضمة قبلها، فنقول قضو ورمو وغزو ورضو وصدو.

٢- إن كان معتل العين، مثل: جاد وساد بقى على حاله وقدر النقل إلى فعُل لأنا لو قلنا جود وسود لعادت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها. ومن هذا الباب نحو: ساء فإنه لما أريد به معنى بئس حول إلى باب فعُل فصار سوأ ثم قلبت الواو الفا لأنها متحركة مفتوح ما قبلها فرجع إلى ساء.

وكما مر ذكره إن الفعل فى هذا الباب يجرى ما يلحق بنعم و بئس وكذلك من حيث الفاعل والمخصوص لأن لابد لهذين الفعلين شيئان: فاعل و مخصوص بالمدح أو الذم، نحو: نعم الرجل زهير،

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فالرجل هو الفاعل والمخصوص بالمدح هو زهير. لذلك يكون فاعل هذا الباب كفاعليهما، إما اسما ظاهرا معرفا بأل نحو: عقل الفتى زهير أو مضافا إلى مقترن بها، نحو: قرة غلام الرجل خالد، وإما ضميرا مستترا بنكرة منصوبة على التمييز، نحو: هدو رجلا على، غير أن فاعله الظاهر يخالف فاعليهما الظاهر في أمرين:

١- جواز خلوه من أل، نحو: خطب على ولا يجوز ذلك في فاعل نعم و بئس نحو: نعم رجل.

٢- إنه لما أفاد فعله -مع المدح أو الذم- التعجب جاء أن يجر بكسرة باء زائدة تشبيها له بأفعل به في التعجب، نحو: بشجع بخالد، ولا يجوز ذلك في فاعليهما: نعم بخالد.

أما فاعله المضمر العائد على التمييز بعده فيوافق فاعليهما المضمر في أن الفعل معه يجوز أن يكون بلفظ واحد للجميع، نحو: المجتهدة حسن فتاة والمجتهدان حسن فتيين والمجتهدون حسن فتيانا والمجتهدات حسن فتيات كما قلنا المجتهدة نعم فتاة والمجتهدان نعم فتيين. ويخالفه في جواز أن يكون على وفق ما قبله إفرادا وتثنية وجمعا وتذكيرا وتأنيثا نحو المجتهد حسن فتى والمجتهدة حسنت فتاة والمجتهدان حسنا فتيين والمجتهدون حسنوا فتيانا والمجتهدات حسنّ فتيات. ولا يجوز في نعم وبئس إلا أن يكونا بلفظ واحد وذلك بأن يكون فاعليهما المضمر مفردا عائدا على التمييز بعده إلا ما كان من جواز تأنيثه إذا عاد على مؤنث، نحو: نعمت المرأة فاطمة، وكذا إذا كان المخصوص مؤنثا يجوز تذكير الفعل وتأنيثه كبئس أو بئست الشراب الخمر ونعم أو نعمت الثواب الجنة.[1]

[1] مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص ٧٤

وعلى كل حال فكل فعل ثلاثي مجرد إذا حولناه إلى هذا الباب يصير معناه مجاوزا عن المعنى الأصلي وهو المدح أو الذم أو التعجب مع مراعاة بيئة الكلام.

ثم من تلك الخصائص ما يتعلق بوزن فَعَلَ يَفْعَلُ (فتح فضم) للمغالبة ونعني بها أن يغلب أحد الأمرين الآخر في معنى المصدر[1]. فلا يكون في ذلك إلا متعديا، فيبنى على فَعَلته أفعُله، كمثل: كرم زيد، إذا حولناه إليه يصير مثلا كرَمت زيدا أي غلبته بالكرم، وكارمني فكرَمته أكرمُه أي غلبته بالكرم، وخاصمني فخصَمته أخصُمه. وغالبني فغلبته أغلِبه. وبالجملة كل فعل نريد به معنى الغلبة والمفاخرة حولناه إلى هذا الباب وإن لم يكن منه. فنقول في نزل ينزل ونخصم يخصم وعلم يعلم نصير نازلني فنزلته أنزله وخاصمني فخصمته أخصمه وعالمني فعلمته أعلمه أي غالبني في ذلك فغلبته فيه. إلا ما كان منه مثالا واويا مكسور العين في المضارع كوثب يثب وهو واثبني فوثبته فأنا أثبه أو أجوف يائيا كباع يبيع، بايعني فبعته فأنا أبيعه أو معتل الآخر بالياء كرمى يرمي، رماني فرميته فأنا أرميه فإنه يبقى على حاله في باب المغالبة ويبنى على فَعَلته أفعِله.

ومهما يكن من أمر، فإن باب فعُل يفعُل (ضم فضم) قابل معنى المدح أو الذم والتعجب وباب فعَل يفعِل ويفعَل (فتح فضم وكسر) قابل معنى المغالبة والمفاخرة.

---

[1] محمد بن الحسن، شرح شافية ابن الحاجب، ص ٧٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

خاتمة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الاستنباطات

بعد أن يبحث الباحث عما يتوقف بالأوزان الفعلية للثلاثي المجرد ومعانيها في علم الصرف تبويبا وتفصيلا، يستطيع من ذلك أن يستنبط عدة الأمور المهمة فيما يلي:

١- الصرف هو علم بأصول تعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها التي ليست بإعراب ولا بناء و يبحث عن تغيير الكلم لغوية أم معنوية قبل انتظامها في الجملة أي حالة إفراد. وإنه من أهم العلوم العربية لما فيه من قواعد بنية الكلمة العربية.

٢- إن للثلاثي المجرد في أول الأمر اثنا عشر وزنا: ثلاثة في الماضي وتسعة في المضارع ولما لم ترو عند العرب ما كان يوزن بفعُل يفعِل و فعُل يفعَل و فعِل يفعُل فصارت تلك الأوزان الباقية ستة أبواب.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣- كل فعل ثلاثي مجرد سماعي لما كان كثير فيه أن يخرج عن الضوابط التي وضعها الصرفيون وإنما هي للقريب و التسهيل.

٤- إن المعنى اللازم لا يكون إلا في باب فعُل يفعُل و فعَل يفعِل في المضاعف و فعِل يفعَل و فعِل يفعِل وإن المعنى المتعدى يكون في فعَل يفعُل و فعَل يفعِل و فعَل يفعَل. فكل ما كان الماضي على وزن فعِل و فعُل فهو لازم و ما كان الماضي على وزن فعَل فهو متعد.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥- إن فعُل صيغ لمعنى المدح أو الذم والتعجب وباب فعَل يفعُل لمعنى المغالبة والمفاخرة ببناء فَعَلته أفعُله

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الاقتراحات

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ينبغى لنا فى مطالعة الكتب العربية أن نراعى ضبط عين الفعل فى الماضى والمضارع فى الأفعال الثلاثية ، ولوكان هناك قواعد قررها العلماء اللغويون فى ذلك فهى لا تكون إلا للتقريب والتسهيل. لأن الأمر مرجعه السماع . ومن أحسن المراعى أن نرجع إلى القواميس العربية المعتبرة والمعاجم المشهورة المنتشرة لكى تصح لغتنا وتجرى على مثل ما نطق به العرب الفصحاء .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قائمة المراجع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١- ابن حمدون بن الحاج ، حاشية ابن حمدون ، دار الفكر ، طبعة جديدة ، مجهول السنة .

٢- إبراهيم أنيس وآخرون ، المعجم الوسيط ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م .

٣- أبي الفتح عثمان بن جنى ، الخصائص ، ج ١ ، مكتبة دار الكتب المصرية ، مجهول السنة .

٤- أحمد زيني دحلان ، شرح مختصر جدا على متن الآجرومية ، دار النشر المصرية ، سورابايا ، مجهول السنة .

٥- أحمد مختار عمر الدكتور ، العربية الصحيحة ، مكتبة عالم الكتب ، مجهول السنة .

٦- أحمد الهاشمي ، جواهر الأدب ، ج ١ ، مكتبة دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، الطبعة الخامسة والثلاثون ، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م

٧- أحمد أمين ، ضحى الإسلام ، ج ٢ ، مكتبة النهضة المصرية ، الطبعة الثامنة ، ١٩٧٤ .

٨- أحمد الحملاوي الشيخ ، شذا العرف في فن الصرف ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، الطبعة الثانية عشرة ١٣٧٧ هـ - ١٩٥٧ م .

٩- جلال الدين السيوطي الشيخ العلامة ، الاشباه والنظائر ، ج ١ ، مكتبة دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، مجهول السنة .

١٠- جلال الدين السيوطي الشيخ العلامة ، المزهر ، دار الفكر بيروت ، مجهول السنة .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١١- جرجى زيدان ، تاريخ اداب اللغة العربية، ج ١، دار الفكر، مجهول السنة.
١٢- كامل إبراهيم، عدة الصرف، مجهول المطبعة والطبعة والسنة.
١٣- لويس مألوف ، المنجد ، المطبعة الكاثوليكية ، الطبعة السادسة والعشرون.
١٤- مصطفى الغلاييني الشيخ ، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، بيروت ، الطبعة الحادية والعشرون ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧م.
١٥- محمد ادريس جوهرى، القواعد الصرفية ، المكتبة السقافية ، سورابايا، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
١٦- منذر نذير ، قواعد الإعلال فى الصرف ، المكتبة سالم نبهان ، سورابايا، مجهول السنة.
١٧- محمد التونجى وآخرون ، المعجم المفصل فى علوم اللغة ، ج ٢، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان - مجهول السنة.
١٨- محمد حسن عبد العزيز الدكتور ، الوضع اللغوى فى الفصحى المعاصرة ، مكتبة دار الفكر العربى، قاهرة بمصر، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
١٩- عبد القاهر الجرجانى ، المفتاح فى الصرف ، مؤسسة الرسالة، مجهول السنة.
٢٠- عبد المنعم ماجد الدكتور، تاريخ الحضارة الإسلامية، مكتبة المصرى، الطبعة الرابعة، القاهرة ١٩٧٨.
٢١- عزيزة فوال بابتى الدكتورة ، المعجم المفصل فى النحو العربى ، ج ٢، مكتبة دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، مجهول السنة.
٢٢- رمضان عبد التواب الدكتور، المدخل إلى علم اللغة ، مكتبة الخانجى

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بالقاهرة ودار الرفاعي بالرياض، الطبعة الأولى ١٩٨٢ م - ١٤٠٢ هـ.
٢٣- رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب، مكتبة دار الكتب العلمية بيروت - لبنان مجهول السنة.
٢٤- شوقي ضيف الدكتور، المدارس النحوية، دار المعارف بمصر، مجهول السنة.
٢٥- عبده الراجحي الدكتور، التطبيق الصرفي. دار المعرفة الجامعية ١٩٨٩.
٢٦- محمد بن علوي المالكي السيد، القواعد الأساسية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ.
٢٧- جبور عبد النور، المعجم الأدبي، دار العلم للملايين بيروت الطبعة الأولى ١٩٧٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id